تجميع التجميع هو أسلوب إنشاء تركيبات ثلاثية الأبعاد من الأشياء التي تم العثور عليها. يستخدم التجميع عادة مواد غير تقليدية وغير متوقعة، والتي يتم دمجها لإنشاء قطعة منحوتة. بل يأخذ أيضًا معاني سردية جديدة، الفن التجميعي هو مصطلح باللغة الإنجليزية Assemblage يعني التركيب والتجميع)، ويقوم هذا الفن على تحويل الأشياء والخامات العادية أو غير الفنية وتركيبها لتصبح عمل جديد يمثل نوع من الفن يمحو الحدود الفاصلة بين الفنون من جهة، وبين الفن والحياة من جهة أخرى". وبذلك يشير الفن التجميعي في مجال الفنون البصرية إلى أنه عمل تراكيب فنية ثنائية أو ثلاثية الأبعاد من خلال تجميع أو تركيب الأشياء الموجودة حولنا يعد مصطلح التجميع من مصطلحات الفن الحديث ، وإلغاء التصنيفات التقليدية القديمة للفنون حيث قام دبوفيه " Dubuffet "بتعريف الفن التجميعي assemblage art بأنه "هو الفن الذى يتم فيه تجميع عناصر من الواقع ليمحو بذلك العديد من الحدود الفاصلة بين الرسم الذاتي والنحت لصالح الفكرة الأبسط فكرة ترتيب الأجزاء([4]) ويذكر ريمون تشارميه Raymond Charmet في الموسوعة الموجزة للفن عند مقارنة فن التجميع بالكولاج بأنه "التجميع مصطلح أشمل من مصطلح الكولاج Collage وينطبق على النحت وكذلك التصوير الزيتي وأعمال الوسائط المتعددة multi media مثل الرسومات المجمعة combine paintings وقد راقت هذه التقنية كثيرا لفناني الدادا والسريالية ، وهو يدخل عموماً في إبداع البيئات [5]) environments) الفن التجميعي (Assemblage) هو نوع من الفن التشكيلي الذي ينطوي على تجميع وتركيب مواد وأشياء ثلاثية الأبعاد لإنشاء عمل فني. الفن التجميعي يعني تجمع اكثر من نوع من الفنون سويا ومنها الفنون التشكيليه والتعبيرية والتطبيقية فيقوم الفنان بدمج الرسوم والنحت والتصوير وغيرها من انواع الفنون حيث ان الفن التجميعي أو المركب هو لا يعتبر مدرسة فنية قائمة بذاتها كالانطباعية او الواقعية وغيرهم من مدارس الفن، بل هو عبارة عن عدة اعمال فنية مختلفة مثل السريالية والدادية والفن الشعبي. واول ظهوره كان عام 1917 في فولتير، وذلك لأنه تم تقديم ما يسمى بالفن الجاهز على يد الفنان مارسيل دوشامب، وذلك لاستخدامه النفايات الغير مستعمله في الفن، لتصبح عملا فنيا. وترجع جذوره إلي الفنان الاسباني بابلو بيكاسوPicasso papgo في العمل الذي شكله (جيتار معدني) إن الاهتمام بالأساليب التجميعية قد أصبح في بؤرة النشاط الفنى وتمثل هذا في معرض عام أقيم عام 1961 نظمه متحف الفن الحديث في ينويورك باسم فن التجميع The Art Assemblage صحبة كتالوج عالى التأثير كتبه ويليام س زايتس William C. إما كليا أو جزئياً هي خامات طبيعية أو مصنعة مشكلة من قبل ، أو أشياء أو أجزاء من أشياء كاملة قصد بها أن تكون خامات فنية ([7]) ، ومن هنا نجد أن التجميع طبقة فرعية من النحت فيه يتم تجميع أشياء موجودة مسبقاً وسهلة التميز معاً، بحيث تظل هويتها الأصلية واضحة ولكنها مع ذلك قد تغيرت في هذا السياق، ومعنى (العمل الفن التجميعى) فى قاموس الفنون الجميلة "أنه تقنية بناء أعمال ثلاثية الأبعاد باستخدام عدد من الأشياء المركبة ، قماش، مطاط، خشب، بلاستك(، ١٠ والتي دفعت الفنان الى استعارة المهمش والمستهلك والمنبوذ والتالف وتوظيفه في العمل الفني. على غرار الكولاج، يستخدم التجميع عادة مواد غير تقليدية وغير متوقعة، لا يحتفظ العمل الفني الناتج بإشارات إلى مكوناته الأصلية فحسب، بل يأخذ أيضًا معاني سردية جديدة، اكتسب هذا الشكل الفني اعترافًا أكبر بفضل معرض متحف الفن الحديث " فن التجميع" في عام 1961. التجميع تمت صياغة مصطلح "التجميع" لأول مرة من قبل الفنان جان دوبوفيه في الخمسينيات من القرن الماضي لوصف عملية تجميع المواد في أشكال مبنية حديثًا. وهي الأعمال ثلاثية الأبعاد التي بدأ في صنعها منذ عام 1912. لصقها معا ومطلية. استمر بيكاسو في استخدام التجميع بشكل متقطع طوال حياته المهنية. في عام 1918، أصبح التجميع أيضًا الأساس للعديد من الأشياء السريالية . مستوحاة من كتابات عالم النفس سيغموند فرويد حول اللاوعي والأحلام، يكون فن التجميع بشكل عام ثلاثي الأبعاد. مما أدى إلى عدم وضوح الحدود بين الرسم والنحت، ". أصبح التجميع شائعًا بشكل كبير لدى الدادائيين "المناهضين للفن"، الفنان الألمانيكيرت شويترزكان رائدًا في فن التجميع، اسم) ـ كما قد يفترض أحد المطلعين على كلمة "التجميع"، 000 والتي لم يتم ذكرها هنا بالاسم ـ كلها مؤهلة لتضمينها في مجموعة واحدة. كل ما يلفت انتباه الفنان، لكن! هناك خط رفيع جدًا وغير مرئي تقريبًا بين مجموعة كبيرة الحجم ومتعددة الطبقات وتجميع تم إنجازه بشكل سطحي للغاية. في هذه المنطقة الرمادية الكبيرة بين التجميع والعمود، فإن المسار الأكثر أمانًا هو أن تأخذ كلمة الفنان على محمل الجد. معروف أيضًا باسم: البناء، البريكولاج، الكولاج (بشكل غير دقيق)، معنى الفن التجميعي حيث ان الفن التجميعي أو المركب هو لا يعتبر مدرسة فنية قائمة بذاتها كالانطباعية او الواقعية وغيرهم من مدارس الفن، بل هو عبارة عن عدة اعمال فنية مختلفة مثل السريالية والدادية والفن الشعبي واول ظهوره كان عام 1917 في فولتير، على ساحة الفن التشكيلي العالمي مع فناني الدادية، وذلك لأنه تم تقديم ما يسمى بالفن الجاهز على يد الفنان مارسيل دوشامب، لتصبح عملا فنيا. وكان استخدام المفهوم الجديد يعتبر تمردا على

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

المفاهيم السائدة في الفن التشكيلي، فهو يجمع بين اكثر من مجال فني. فنجد هذا الفن يعتمد على اشياء لم تكن مصنعة اساسا لاستخدامها كمادة فنية، وان البيئة يتم تحويلها بكل ما فيها لتصبح عمل فني. في أوائل القرن العشرين ، بدأ العديد من الفنانين بشكل متزايد في دمج الأشياء اليومية في لوحاتهم ومنحوتاتهم، مجموعات ثلاثية الأبعاد ومختلطة الوسائط شككت في تعريف الفن كما أصبح معروفًا. باستخدام الأشياء ذات الإنتاج الضخم والخردة، غالبًا ما كان فنانون مثل مارسيل دوشامب يوجهون انتقادات ساخرة ولاذعة للثقافة التجارية الحديثة. في الخمسينيات من القرن الماضي، صاغ جان دوبوفيه مصطلح التجميع لهذا الشكل الفني الهجين، وبينما استخدم فنانون آخرون مصطلحات مثل التجميعات أو التراكمات، بدأ هذا الاتجاه في النصف الثاني من القرن العشرين . فنانون مثل روبرت راوشنبرج وأرمان ومارثا روسلر دفعوا حدود التجميع إلى عالم التثبيت والأداء ، مما أدى إلى خلق بيئات غامرة وأحداث تجريبية. يستخدم المزيد من الفنانين المعاصرين مثل ديفيد هامونز وتريسي أمين تقنيات التجميع لإنشاء أعمال تواجه المشاهدين بطرق صعبة بل يتعدى مفهومه كونه متضمنا في أعمال العديد من فناني الدادية والسريالية والفن الشعبي . وتعود إرهاصات ظهوره على ساحة الفن التشكيلي العالمي مع فناني الدادئية في معرضهم الذي أقيم عام 1917م في فولتير، موجها الأنظار إلى الجمال الفني الذي يكمن في المادة غير الفنية مثل بقايا المعادن والأشياء جاهزة الصنع المأخوذة من بقايا الاستهلاك اليومي، لتصبح هذه النفايات هي بحد ذاتها عملا فنيا، واستخدم هذا المفهوم الجديد كتمرد على المفاهيم السائدة في حركة الفن التشكيلي في محاولة منه للهجوم على الجماليات الموروثة من عصر النهضة. على هذا النحو نستطيع أن نقول إن العمل الفني المركب أو التجميعي من الفنون التي ظهرت في حقبة الحداثة، وأحدث في بداية ظهوره صدمة للجمهور والنقاد، وفي نفس الوقت كان معادلا تشكيليا للمتغيرات والتطورات التي سادت فروع المعرفة في القرن العشرين. أيضا كان للعمل الفني المركب دور فاعل في تغيير مفهوم علم الجمال ودور الفن في المجتمع،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي